

الذنوب والمعاصي يجعلان العبد غير مقبول من الآخرين، علاوة على ذلك يعيش في ضيق واختناق طوال الفترة التي يرتكب فيها المعاصي، وفي الواقع يمكن للمسلم ترديد دعاء تكفير الذنوب قبل النوم باستمرار.

- استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم إني استغفرك من كل ذنب يحق الحسنات ويضاعف السيئات ويحل النقمات ويغضبك.
- أسألك اللهم أن تغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي، اللهم إني أستغفرك من كل ذنب أذنبته، واستغفرك يا رب من كل الذنوب التي لا يعلمها إلا غيرك اللهم ارفع مقتك وغضبك عني.
- أسألك يا مالك الملك يا من بيده ملك السماوات والأرض أن تغفر لي جميع الذنوب والمعاصي، وأن تصرف عن حياتي المنكرات وأن تجعلني من الهادين المهتدين الذين يخافون عذابك.

دعاء يغفر الذنوب كلها

قد يلزم المسلم عدم التوفيق وهو لا يدري ما الأسباب التي أدت إلى ذلك، وفي حقيقة الأمر تساهم الذنوب والمعاصي في جعل حياة العبد شاقة، علاوة على ذلك لا يجد نفسه موفقاً في معظم أمور حياته لأن المعاصي تقف مثل الحجاب بينها وبين تيسير الأمور، لذا يتعين على كل شخص ارتكب ذنباً أن يكثر من ترديد دعاء تكفير الذنوب قبل النوم حتى يغفر الله له، وهو كالتالي:

- يا رب وجهت وجهي إليك طالباً العون منك فأنت القوي الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، أسألك يا ربي أن تغفر لي جميع الذنوب والخطايا التي أهلكت نفسي وكن بي رحيماً يا رحمن.
- اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليت توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، اللهم اصرف عن حياتي الذنوب والمعاصي واحشرنني مع المتقين.
- سبحان الله وبحمده سبحان المعز المنزل سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء، اللهم اغفر عن كل مذنب واغفر لمن يطلب المغفرة، اللهم ارفع قدرنا بين الخلائق واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

دعاء يغفر الذنوب قبل النوم

يفضل ألا ينام المسلم سريعاً حينما يذهب إلى السرير بل عليه يقرأ الأذكار الخاصة بالنوم، علاوة على ذلك عليه أن يحاسب نفسه ويقر ويعترف بالذنوب التي ارتكبها، ومن جهة أخرى عليه أن ينقي قلبه من الحقد والحسد، لأنه لا يدري إن كان سيسيتقظ مره أخرى أم لا، ومن الجيد أن يستغفر الله سبحانه وتعالى ويردد الأدعية التي تغفر الذنوب والمعاصي وهي كالتالي:

- يا رب إني تبت إليك فاقبل توبتي ولا تردني خائباً، اللهم لا تقطع رجائي واغفر لي ذنوبي، اللهم ثبت قلبي على الإيمان وأعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- يارب إنك أنت التواب الرحيم أسألك أن تقبل توبتي، اللهم اغفر عن خطاياي وأنزل علي الرحمات وكن لي معيناً على الطاعة، اللهم اصرف عني وساوس الشيطان.
- استغفر الله العظيم رجوعاً إلى رب العباد استغفر الله من كل ذنب أذنبته، استغفر الله العظيم فراراً من غضب الله سبحانه وتعالى، استغفر الله العظيم خوفاً من سخط الرحمن استغفرك ربي وأتوب إليك.

دعاء يغفر الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر

يسرف المسلم على نفسه في الكثير من الأحيان في الذنوب والمعاصي، ولا يتمكن من التوقف عن ذلك إلا إذا وجد رفقة صالحة تعينه على التخلص من هذا الأمر، لذا يتعين على كل فرد أن يتخذ له خليلاً يرشده إلى طريق الصواب ويمنعه من الوقوع في الخطأ، علاوة على ذلك عليه ألا ينام إلا إن كان تائباً إلى الله سبحانه وتعالى، ومن جهة أخرى عليه أن يردد دعاء تكفير الذنوب قبل النوم وهو كالتالي:

- اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، اللهم يسر لنا توبة نصوحة تأخذ بأيدينا إلى الجنة.
- اللهم توب علينا لنتوب واغفر لنا الذنوب وأصلح لنا الأعمال، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم أنت الرجاء وأنت الأمل اللهم اغفر عنا واجعلنا من التائبين العاندين إليك يا رحمن.
- اللهم أنت الغفور القادر على تغيير حالنا إلى أحسن حال، أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم أنت التواب فتب علينا وأنت الهادي فاهدنا إلى الصراط المستقيم.

## دعاء يغفر الذنوب والكبائر

حينما يتعلق المسلم بالذنوب والمعاصي يجد صعوبة في التخلي عنها، بالإضافة إلى ذلك يصبح الهم والغم مرافقين له ولا يستطيع التخلص منهما إلا إذا عاد إلى الله وتخلّى عما يفعل، ومن الجيد أن يتوب المسلم إلى ربه كلما وجد نفسه أذنب أي ذنب صغيراً أو كبيراً حتى لا يعتاد على فعل المنكرات ويبعدها عنه سريعاً كي لا تعلق به، ويفضل أن يردد المسلم دعاء تكفير الذنوب قبل النوم كالتالي:

- ربنا آمنا بك فاعفر لنا فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، فأنت القدير العليم القادر على تيسير الحال اللهم ارزقنا السلام والطمأنينة.
- اللهم إني استغفرك من كل ذنب يرد عنك دعائي، اللهم اقبل توبتي واعف عن سيئاتي اللهم اهدهني لأحسن الأخلاق واصرف عني السيئات.
- اللهم إني أستغفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنت بها على معصيتك، اللهم جنبني الفواحش ما ظهر منها وما بطن يا رحمن.

## أعمال تغفر الذنوب

تعتبر المعاصي من أكثر الأفعال التي تثقل النفس وتسبب لها ضرر بالغ، وفي الحقيقة هناك الكثير من الأعمال التي تغفر الذنوب، وهي كالتالي:

### التوبة

- تساهم التوبة في محو الذنوب، وقد قال تعالى: " ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم".

### الاستغفار

- يتعين على العبد الذي يرغب في نيل مغفرة ربه أن يستغفر الرحمن كثيراً، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجأ قوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر الله لهم".

### الأعمال الصالحة

- يجب أن يكثر الموحد بالله من الأعمال الصالحة، لأنها تمحو السيئات وتجعل ميزان العبد يزداد بالحسنات وقد قال تعالى: "إن الحسنات يذهبن السيئات".

### الصبر على المصائب

- يعتبر الصبر على المصائب مثل الهم والحزن والفقد وغيرها من الأمور التي تجعل القلب يتألم، جميعها تساعد في تكفير الذنوب والخطايا عن المسلم.

المسلم الفاضل هو من يعي لنفسه عند فعل أي ذنب، علاوة على ذلك لا يترك نفسه للمنكرات طويلاً بل يعود إلى الله سريعاً ويتوب إليه، ومن الجيد أن يقوم المؤمن بالأفعال التي تمحو الخطايا وتجعل المسلم قريباً من الله سبحانه وتعالى، وأبرزها التوبة والاستغفار وكثرة الأعمال الصالحة التي تجلب الحسنات، ويفضل ألا يتبع المسلم خطوات الشيطان لأنها تؤدي به إلى الهلاك.